

فتح المدائن | قصة الخلافة الراشدة [93]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والثلاثين من قصة الخلافة الراشدة في الحلقات الماضية تناولنا موقعة القادسية وبعض التعليقات على موقعة القادسية. وأثار موقعة القادسية نتكلم عليها ان شاء الله في - 00:00:00 في هذه الحلقة ونتكلم على موضوع ضخم جدا اسمه فتح المدائن. فتح المدائن يعني سقوط العاصمة عاصمة الدولة الفارسية ده موضوع حلقة النهاردة ان شاء الله. قبل ما ادخل في فتح المدائن وفي الاثر الاكبر والاعظم لموقعة القادسية وهو هذا الفتح - 00:00:16

بقول ان ان بعض المشاهدين والمشاهدات بيعلقو على ان حياة الصحابة او حياة الخلفاء الراشدين ما كانش كلها معارك زي ما التصوير بتاع قسط الخلافة الراشدة بيبيين انا بقول ما تنسوش اللي قلناه قبل كده في حلقة ماضية من الحلقات - 00:00:36 انه لدراسة قصة الخلافة الراشدة صعب جدا ان انت تتشعب في كل الامور في حلقة واحدة. يعني ايه يعني صعب اني اقول لك اسئلة مكان الجيش الاسلامي بيحارب في العراق كان الجيش الاسلامي برضو بيحارب في الشام - 00:01:00 واديك تفاصيل المعارك في العراق وتفاصيل المعارك في الشام. وفي اثناء هذه المعارك هنا وهناك كان في احداث بتدور في المدينة المنورة مواقف كتيرة جدا بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ك الخليفة راشد وبقية الصحابة في المدينة مواقف - 00:01:20 هي مواقف اجتماعية مواقف سياسية مواقف عسكرية مواقف علمية مواقف كتيرة حياة حياة كاملة في المدينة وفي نفس الوقت كانت بتحصل احداث في اليمن بتحصل احداث في عمان بتحصل احداث في شرق الجزيرة العربية بعد شوية هنشوف فتح مصر احداث في مصر برضو عشان اشرح - 00:01:40

في قسط خلافة الراشدة. الامر بحذافيره من كل وجهات النظر ومن كل التفريعات. هذا مستحيل على الفهم. لا يمكن هتفضل تقدر تتبع معي. فعشان كده قلنا اننا هندرس الموضوع بشكل اكاديمي شوية. اكاديمي يعني ايه؟ يعني هناخد حاجة معينة - 00:01:59 وبعد كده هنرجع تاني نتكلم على حاجة تانية وحاجة تالتة وحاجة رابعة في قصة الخلافة الراشدة. فدلوقتني احنا بدأنا في فتوح فارس في عهد ابو بكر الصديق وفتح الشام في عهد ابو بكر الصديق. ثم بدأنا في عهد عمر في عهد عمر قلنا هنتكلم على فتوح فارس لان هي كانت الحدس الاول الذي مر - 00:02:19

به عمر ابن الخطاب وهنكمله. هنكمل هذا الحدث من يوم ولادة عمر بن الخطاب اللي احنا بدأناه من عدة حلقات. اللي هي كان في سنة اه اه تلااشر من الهجرة. ونفضل ماشيين مع قصة العراق وفارس لحد ما تخلص على اخر عهد عمر بن الخطاب - 00:02:40 وعشرين هجريا. يعني عشر سنين في حكمه. بعد ما نخلص هذا الملف ملف فتوح العراق وفارس. هناخد الملف الثاني اللي هو فتوح الشام اللي هو بدأ برضو سنة تلااشر من الهجرة وقعد مستمر لسنة تسعاشر من الهجرة ست سنين هناخدتهم كلهم على بعضهم وبعد كده ناخذ ملف فتوح مصر - 00:03:00

اللي هو كان متزامن مع هذه المعارك الاخرى هنا وهناك. برضو هناخده من اوله لآخره. بعد كده هناخد ملفات اخرى في حياة عمر بن الخطاب كانت ليها ملهاش علاقة بهذه الاحداث العسكرية او الحروب ليها علاقة بالحياة الي كان عايشها عبر خطاب في المدينة المنورة - 00:03:20

بالقرارات اللي خدتها في امور فقهية وشرعية في المسجد في السوق في التعاملات مع الكبار مع الصغار في اشارات الفقهية التي يعني سأل فيها المسلمين ووصلوا لايها؟ هيكون ده موضوع تاني مش هتقدر تكون رؤية كاملة على قسط خلاف - 00:03:40

رشيدة الا بعد ما تسمع الحلقات كلها احنا النهاردة في الحلقة التاسعة والثلاثين انكلمنا على بعض الامور وخلی بالك احنا بندي مختصر يعني كل واحدة من دولت فيها تفريعات كثيرة جدا. المعارك حتى اللي بنتكلم عليها ديت جواها احداث كثيرة جدا اجتماعية وجواه احداث دينية واحداس - 00:04:00

شرعية واحداس مخضناش في تفاصيلها موجودة في الكتب موجودة في دراسات ولو احنا ادينا تفصيلات كبيرة بدل الحلقات دولت هيبيقوا ستين ولا سبعين ولا مية هيبيقوا الف والفين وتلتاليف لأن دي حياة المسلمين في قسط خلاف الرشيدة حياة ثانية للغاية. فيها يعني قصص - 00:04:20

كثيرة جدا. بعض الناس برضه بتتسائل على غياب بعض الاسماء الكبرى في موضوع الفتوح الاسلامية ما سمعوش مسلا اسم على ابن ابي طالب كتير اسم عثمان ابن عفان رضي الله عنه اسماه عبدالرحمن ابن عوف اسماء كبيرة. ليه؟ لأن هي ما اشتراكتش في هذه الفتوح - 00:04:40

فال التالي لما انا انكلم على فتح العراق وفارس وهنقدر نتكلم عليه فترة طويلة وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه ما ذهبتش الى هذه المنطقة في هذا الوقت يبقى مش هسمع اسم علي ابن ابي طالب طول هذه الحلقات المتتالية مع وجوده بثقل كبير جدا في المدينة المنورة لكن لما نيجي نتكلم بعد كده على احداث - 00:05:00

المدينة المنورة هنقول ان عمر ابن الخطاب كان بيتكلم معه في كذا ويستشيرو في كذا مر بموقف كذا و موقف كذا يتواتى ذكره في المنطقة اللي هو عايش فيها في ذلك الوقت او المنطقة اللي هو مسؤول عنها في هذا التوقيت وما قلناه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نقول عن عثمان ابن عفان او عبدالرحمن بن عفان - 00:05:20

او غيرهم من الصحابة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عنده سياسة عامة رئيسية ان هو ما يفرطش في معظم الصحابة برة المدينة المنورة. تخيلوا يعني خرج الجيش فيه ابو عبيدة ابن الجراح في خالد ابن الوليد في سعد ابن ابي وقاص. لكن - 00:05:40 كل الصحابة الكبار العلماء والرموز الكبرى معه في المدينة. ليه؟ خلتهم معه في المدينة. مش حفاظا على حياتهم. لأنهم في او الاوقات كانوا محتاجين رأي فقهى شرعى في كثير من القضايا. عمر بن الخطاب كان من اشهر الناس اللي بيعحتاجوا - 00:06:00 آآ الشورى نتعامل بالشورى. فكل اما تحصل مشكلة فقهية او ازمة معينة او احتياج لرأي معين والامور المستجدات كانت كثيرة للغاية. كل شوية بتحصل لنا قصة. فيجمع الصحابة رضي الله عنهم ويأخذوا رأيهم في الرأى الشرعى. في هذه المسألة. حتى الاراء السياسية والعسكرية - 00:06:20

محتاج فيها كبار الصحابة برضه. عشان كده كان بيحتفظ بمعابر علي ابن ابي طالب وعثمان ابن عفان في المدينة المنورة عشان ياخذ رأيهم في قضايا العراق وفارس في الشام في قضايا مصر في قضايا اليمن في قضايا كذا ياخذ رأيهم في هذه المسائل وعشان كده كان محتفظ بهم وعشان كده ما سمعناش اسمهم في الفتوح وان كان - 00:06:40

طبعا لهم اسر كبير جدا في المدينة زي ما هيبيان في حلقات القادمة طيب بعد القادمية صار الطريق مفتوحا الى المدائن. المدائن كانت ساعتها اسمها تيسافون وهي عاصمة الدولة الفارسية كانت موجودة المدائن على نهر دجلة في الناحية الشرقية منه. قريبة جدا - 00:07:00

جدا جدا دلوقتي من بغداد. اما دا اللي مش موجودة دلوقتي اللي موجود من الميدان اثار. لكن هي قريبة جدا ساعتها بغداد ما كانتش موجودة يعني بغداد انشأت بعد كده في عهد الدولة العباسية فهي ما كانتش موجودة في بغداد لكن هي قريبة جدا جغرافيا لو انت تراجع على الخرائط - 00:07:25

آآ مكان المدائن يعتبر تقريبا مكان بغداد. فصار الطريق من القادمية الى المدائن مفتوحا عبر المسلمين النهر الفرات بعد موقعة القادمية دخلوا ارض الجزيرة. الجزيرة اللي هي الارض ما بين - 00:07:45

مراته دجلة وانطلقوا من الفرات لحد ما وصلوا الى المدائن من الناحية الغربية. يعني صار بيفصل وبين الميدان نهر دجلة. عند هذا النهر في مقابلة مدينة المدائن. كان في مدينة اسمها - 00:08:05

دية هي المحطة الاخيرة قبل الميدان مباشرة. ومدينة بهرسيل مش موجودة دلوقتي برضه تعتبر هي من احياء يعني اه مدينة اسمها سلوكيما برضه المدينة السلوكية مش موجودة. يعني كل ده كل ده يعتبر من ضواحي بغداد. بغداد الكبرى جواها كل هزه الاسماء.

فمدينة - 00:08:25

دي كانت المحطة الاخيرة وصل اليها المسلمين الحصن الاخير اللي بيتحصن به الفرس قبل ما نوصل للمدائن. يبقى انا قدمامي بهرسيل وبعدين نهر دجلة وبعدين الميدان مباشرة. جوة الميدان مين؟ بس جورد الثالث. كسرى فارس - 00:08:50

صار بيبني وبين كسرى فارس مدينة ونهر فقط. عشان تعرفوا قيمة موقعة القادسية. جيش الفارسي انهار تماما اللي هو كان المتبين واربعين الف في موقعة القادسية ما قدرش يقف قدام المسلمين طول هذه المسافة. راجعوا الموضوع على الخرائط عشان تعرفوا المسافة بين القادسية وما بين - 00:09:07

كتير يعني مشوار كله ما فهوش اي نوع من المقاومة. لما وصلنا كان في مقاومة. بهراسير مدينة حصينة جدا وحواليها خندق تحصن بها الفرس حاصرها المسلمون رموها بالمنجنيق والات الحصار اللي استطاع المسلمين توفيرها في ذلك الوقت قعد الحصار - 00:09:27

ست شهور كاملة موقعة الشعبان سنة خمستاشر قعدنا لحد سفر سنة ستاشر هجرية حوالين اسوار بهراسير طبعا مش عارفين نتجاوزها الى المدام ونسيب في ضهرنا جيش فارسي في بهراسين. فين بعد هزه الفترة ست شهور سقطت المدينة في يد - 00:09:47

مسلمين دخل المسلمين بهرسليب و Herb الفرس الى نهر دجلة ومن نهر دجلة عبروا الى الناحية الاخري. كده ما عدش قدامنا غير نهر دجلة بس نهر دجلة بینا وبين المدائن وده كان عائد كبير واعتقد الفرس ان المسلمين يعني مش هيقدروا يعدوا لهذا النهر. نهر دجلة. وان ده احد - 00:10:09

احد الموانع الطبيعية الكبرى ضد او يعني لحماية المدائن في شرق دجلة. لكن سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى ان هو آآيعطي المسلمين فرصة الفتح فجاء احد الفرس ودل المسلمين على مخاضة في نهر دجلة. مع مخاطرة. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فيه مخاضة فيه - 00:10:33

منطقة في نهر دجلة لو عبرها المسلمين بالجيش يقدر الجيش يمشي فيها. يعني منطقة كأن ارض دجلة فيها مرتفعة نسبيا فيقدر الجيش يعدي فيها لكن طبعا وارد ان حد يغرق في هذا العبور. فكان سيدنا - 00:10:59
قد النبي وقاد طبعا كان شفي من المرض اللي هو كان فيه وكان هو الذي يقود العملية العسكرية. كمتردد ان هو يدخل او لا يدخل هذه المخاض سبحان الله نام في يوم من الايام فرأى رؤيا انه يعبر هذه المخاض وانه ربنا سبحانه وتعالى كرمه وان الجيش عدى. فاستبشر خيرا - 00:11:19

استبشر خيرا بهذه الرؤية وقرر ان هو ايه يعني ياخذ المخاطرة ويعبر النهر. لكن طبعا هو مش عايز يخاطر بجيش المسلم كله فقرر ان هو ينتخب فرقة من فرسان المسلمين يقوموا بالمحاولة الاولى. يعني يجرب بهذه الفرقه. الامور مش هيسيبه الفرقه دي كوييس؟ ممكن يدخل بعد كده بقية الجيش المسلم الى هذه المخاطر. في نفس الوقت هو يعرف ان الفرس مش هيسيبه الفرقه دي تعيدي. فلازم الفرقه ديت لما تتعدي تكون فرقه قوية جدا تقاتل الفرس اللي هيحاولوا ان يمنعوهم من عبور النهر واذا انتصروا عليهم اذا انتصر المسلمون - 00:11:59

الفرس يؤمن الطريق لبقاء الجيش عشان يعبر النار. فانتخب فرقة من ستميت فارس ووضع على رأسها عاصم ابن عمرو التميمي رضي الله عنه. طبعا واضح ان عاصم كان قيمة كبيرة في الجيش وكان مكلف بمهام ضخمة جدا من المهام الجيش المسلم. في العراق وفعلا آآ - 00:12:19

الفرقه ديت بدأت تجهز نفسها لعبور النهر. الفرس فوجئوا بعد سقوط مهرسين على طول احنا بنتكلم بهرسيل سقط في سفر ستاشر هجرية في نفس الشهر في سفر ستاشر هجرية عبرت هذه الفرقه سمية الاوائل كوماندوز المسلمين عبروا - 00:12:39

نهر دجلة وامرهم سعد بن ابي وقاص ان يقولوا عند عبورهم النهر نستعين بالله اهي ونتوكل عليه حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ستمية عبروا ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني حققوا نجاج باهر. قابلهم الفرس بخيولهم في نهر دجلة -

00:12:59

فحقق انتصارا ساحقا. يعني تقريبا لم يفقد شهيدا في هذه المواجهة مع الفرصة. طبعا الفرس بتتكلم على ناس مهزومة نفسيا تماما يعني جيشه منهار في موقعة القادسية وقادتهم الاعظم قتل في موقعة القادسية وبهرا سير اللي هو الحصن الاخير قبل المدائن سقطت -

00:13:27

ويسجر قاعد في في كسرى فارس قاعد في القصر بتاعه مستني نتائج هذا القتال الاخير بين فرقه ترموزين ستمية. وبين الجيش الفارسي او بقايا الجيش الفارسي الموجودة حوالين الميدان.انا اتخيل ان هزه الفرقه او المجموعة اللي بتتحمي -

00:13:47

الاف مؤلفة في المدائن بتتكلم جيش الفرس كان متين واربعين الف في واقعة القادسية اقتل منه اربعين الف يعني فاضل متين الف المتين الف دول المفروض كلهم يكونوا موجودين حوالين المدائن هيكونوا فين؟ ومع ذلك سبحان الله انتصرت الفرقه ستمية على الفرقه اللي نزلت لها -

00:14:07

من الفرس في نهر دجلة وفرت هذه الفرقه. لما فرت هذه الفرقه صار الطريق مفتوحا لعبور النهر. هنا سيدنا سعد ابن فقاص ادى الامر لهذه الفرقه ستمية انهم يأمنوا الناحية الشرقية من نهر دجلة وادى امر الجيش الاسلامي انه يعبر بكامله تلاتين الف واحد -

00:14:27

ثلاثين الف يعبروا نهر دجلة بخيولهم. سبحان الله! تخيل انت منز نهر دجلة وداخل فيه تلاتين الف بخيول يعودوا الناحية الثانية عبر المسلمين ولم يفقدوا رجلا واحدا تلاتين الف من ناحية الغربية الى الناحية من غير ومن غير كوبري ما فيش اه جسور في هذه المنطقة. عبروا من مخاضع -

00:14:48

تهات توفيق رب العالمين سبحانه وتعالى ان الجيش كان بيعبر وجنبيه شخصية مؤثرة جدا -

00:15:15

ابي وقاص رضي الله عنه قائد الجيش كان بيعبر وجنبيه شخصية مؤثرة جدا -

00:15:15

جدا. مؤسر جدا اني اسمع اسم هزه الشخصية في لهزا العبور. مجاورة. الاثنين بخيolin جمب بعض. مين الشخصية ديت؟ سلمان الفارسي رضي الله عنه. تخيل اسمع هذا الاسم كده واسترجع بقى. سلمان الفارسي اول مرة يدخل فارس من ساعة ما خرج منه -

00:15:31

خرج منها من امتى؟ من عشرات السنين. بتتكلم على عدة عقود. عدة عقود. هو احنا في سنة خمسة عشر دلوقتي ووصل المدينة المنورة اصلا سنة خمسة من الهجرة. يعني من عشر سنين قبلها بسنين. غادر فارس -

00:15:51

عن الحقيقة بحس ما كنش لسه الاسلام اه يعني موجود ما كنش لسه الرسول صلى الله عليه وسلم بعث وهو كان بيدور على الحقيقة بقى يعني وجد ان عبادة النار هذه عبادة يعني وثنية. وسمع من النصارى -

00:16:11

فاعجبوا دين النصارى فقد ينتقم من مدينة الى مدينة قصته معروفة ارجعوا لها. لحد ما فين؟ في الاخر عرف ان فينبي يظهر في ارض فيها نخل وو صفة المدينة. راح بلاد العرب -

00:16:29

سر واتعامل كعبد واتبع واشتري لحد ما في النهاية وصل للمدينة المنورة واسلم وهو مسلم فضل في لحد ما الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابه جمعوا له ما يفك يعني عبوديته. وصار مع جيش المسلمين في سنة خمسة من الهجرة. او -

00:16:49

اللقاء له او اول انضمام لlama الاسلامية كان في سنة خمسة من الهجرة. ومرت السنين سبحان الله! واشتراك في الفتح الاسلامي للعراق وفارس. وكان من الناس اللي داخلين المدائن عاصمة الدولة الفارسية -

00:17:09

فسبحان الله وهو سعد ابن ابي وقاص ماشي جنب سلمان الفارسي سعد بيقول لسلمان ايه؟ حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرن الله وليه. وليظهرن الله دينه. وليهزمن الله عدوه ادى استثناء في الاخر كده مهم جدا. قال ان لم يكن في الجيش بغي او ذنب تغلب الحسنات -

00:17:28

شف الرؤية بتاعة سعد ابن ابي وقاص شوف الرؤية الشرعية والرؤبة الدينية والرؤبة لحال الحياة وللآخرة. شف عينيه على اسباب

النصر ازاي؟ شف كيف لا ينسب النصر الى التخطيط البارع - 00:17:58

الى المهارة الكبرى لعاصم ابن عمرو التميمي والفرقة اللي كانت معه ولا للجيش الاسلامي اللي عبر من مخاضة قدر يوصل لها ل الاخبار
احد الفرس ولا ما قالش احنا مخبراتنا قوية احنا جيشننا قوي احنا سلاحنا قوي احنا خطتنا عظيمة. يرجع الامر كله - 00:18:18
الى حسنات وسبئيات الى ان الجيش ده حسناته كتير ربنا هيصله هو ده دي رؤيته وهو داخل في هذه
العملية العسكرية العظيمة. هو داخل المدائن عاصمة الفرس - 00:18:38

بيفكر بهذه الطريقة. عشان كده الناس دي انتصرت. ما انتصرتش بعد وعدة يا اخواننا تلاتين الف ايه اللي يعملوا فتوحات جوة بلاد
فارس العظيمة؟ تلاتين الف ايه اللي يعمله انهيار لهذه الامبراطورية التليدة بقى لها مئات السنين والالاف السنين راسخة في هذا
المكان يعملوا ايه - 00:18:58

من الحصون الكبرى وقادم العوائق النهرية وعواائق الجبال وعواائق الاجواء اللي عمرهم ما عاشوا فيها قبل كده وحر شديد وبرد
شديد بيعملوا ايه؟ هذه نقطة في بحار. لكن ربنا سبحانه وتعالى حقق لها النصر بهذه الروح. والله لينصرن الله ولهم - 00:19:18
وليظهرن الله دينه وليهزمن الله عدوه. ان لم يكن في الجيش بغي او ذنب تغلب الحسنات وعبر الجيش المسلم ودخلنا المدائن. فين
الحرب جوة المدائن؟ ما فيش حرب جوة المدائن. اسهل - 00:19:38

فتح الاسلامية في موقع العراق وفارس كلها فتح المدائن. دون قتال تقريبا. العاصمه اللي توقع ان الدماء تسيل حولها انهارا. لكن
ما حصلش قتال. فري مجرد. حتى ما لحقش ياخد الخزانة العامة بتاعته - 00:19:58

خزانة الدولة اللي هي خزانة كسرى هواء كان بيملك الدولة بكل اللي فيها تركها هرب هرب من من ان من القصر وهرب معه جيشه.
ولم يبقى في المدان الا الشعب. الشعب الفارسي اللي عايش جوة المدان ما قدرش يهرب زي ما - 00:20:18
الرئيس بتاعه فهرب كسرى الحاشية بتاعته وعياته خد ما يستطيع ان يحمله من كنوز ومن اموال ترك الكثير والكثير لدرجة
انه زي ما قلنا ساب خزانة الدولة. فسيطر موسوعة المدينة وعهد - 00:20:38

سعد ابن ابي وقاص شعب المدائن على الجزية. قبلوا بدفع الجزية والطاعة للمسلمين دخول في عهد المسلمين على ان منهم
المسلمون صاروا في حماية المسلمين الان الشعب العادي اللي هو الذي لا يقاتل. فلاحين وتجار والصناع اهل البلد والرجال والنساء
والكبار - 00:20:58

هو الصغير كله دخل في عهد المسلمين ولم تسل قطرة دم واحدة في فتح المدائن عاصمة الدولة الفارسية. هذه من اعجب من فتوح
حقيقة وهرب يسجد دخل المسلمين على المدينة. دخلوا على المحاور والمنافذ وامنوها. ودخلوا بعد ذلك على - 00:21:18
كنوز كسرى. اللي بشر الرسول عليه الصلاة والسلام قبل كده انها لا تفتحن الكنوز كسرى ولا تنفقن في سبيل الله دخلوا على هذه
الكنوز دخلوا على الخزانة العامة لقوا فيها كمية من الاموال لا تخيل في هذا الزمن. كما - 00:21:39

طول الرواية ثلاثة الاف دينار. بالاموال بس السائلة اللي موجودة في الخزنة نعم. يعني ثلاثة بليون دينار دهب متخييل هذا الرقم في
هذا الزمن ثلاثة باليوم هزا رجل سم مكتوش بيعدو بيه العرب ولا حتى غير العرب رقم - 00:21:59

يعني رقم خرافي هذا الرقم ده ما جمعه كسرى وابوه وجده وابو جده واسلافه. ادي الكنوز اللي بقى لها مئات السنين بتحكم انا بتكلم
عن الاموال فقط. لا اتكلم على المتعاع. على - 00:22:25

المجوهرات على النفائس التحف الموجودة على السجاد على السرائر على الحاجات دي كانت يعني ارقام باهظة لكن انا بتكلم على
السرورة الثروة السائلة ثلاثة بليون عارفين ثلاثة مليون دول عملوا فيهم ايه؟ اربع - 00:22:45

MAS هذه الثروة الهائلة توزعت على الجيش؟ الغائم كده اربع اخماس هذه الثروة اتوزعت على الجيش بتتكلم على اتنين واربعة من
عشرة بليون دينار اتوزعت على الناس. يعني كل واحد من التلاتين الف تقريبا خدم تمانين الف - 00:23:05
اللي خد اللي خد في المدائن عاش طول العمر وبعد كده مش يحتاج فلوس بتتكلم على رقم خرافي. خمس الغائم كانت ستميت
مليون دينار راحت المدينة المنورة خمس مدام بعuttoها للدولة. عمر ابن الخطاب لما شاف المستميت مليون - 00:23:29

ده رقم طبعا رقم خرافي لما شاف هزه الارقام مع بقية الامور. بيتكلم على مسلا من ضمن الحاجات السواري كسرى الرسول صلى الله عليه وسلم بشر بهم قبل كده من ضمن الغنائم اللي اتاختد وما خدش معاش ورأي كسرى. كسرى وهو ماشي ما خدش معه السوارينو. انما اتاختد من الغلاء - [00:23:55](#)

عشان تتحقق نبوءة الرسول عليه الصلاة والسلام. وسيدنا عمر جاب سراقة ابن مالك ولبسه سواريه كسرى. قال له البس. لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال انك هتلبس في يوم من الايام سواريه كسرى البسهم كان مسلم ساعتها سرقة ابن مالك ولبس ورايا كسرى - [00:24:15](#)

ما كنش فيه للأسف صور كان اتصور بهم كنا شفناهم هذا هذه بشارة الرسول عليه الصلاة والسلام. لما شاف سيدنا عمر الغنائم تعجب وقال ان اقواما ادوا هذا لذو امانة. يعني الجيش ازاي ما سرقش ستميت مليون دولت كمان وخدتهم - [00:24:31](#)

ده ده امانة الجيش المسلمين التللين الف اللي كانوا هناك دولت عندهم من الامانة ما يكفي لحفظ ستميت الف دولار هتقول لكم والله ده ما خدوا رقم كبير عشان كده لأ الطمع يا اخوانا ما بيقفش قدامه شيء - [00:24:55](#)

اللي بيشرب من البحر عمره ما بيرتوى. الناس دي لو طماعة ولا هتسبيب درهم واحد ولا دينار واحد. انما عشان سابوا الخمس ده الكمية ده رأي عمر. وما ادراك ما هو عمر رضي الله عنه وارضاه. عمر ابن الخطاب شاف كمية - [00:25:15](#)

مال اللي هي الخيس بس. دهش وقال ان اقواما ادوا هذا لذو امانة فقال له علي ابن ابي طالب. اهو نسمع اسم علي ابن ابي طالب هو معه في المدينة المنورة جنبه في هزا الحدس الكبير قال له انك عفت. فعفت الرعية - [00:25:35](#)

انك عفت فعفت الرعية تربية. هو على هذه الصورة من التقوى فالجيش كله على هذه الصورة من التقوى قوي على هذه الدرجة من العمق في الرؤية. الجيش كله على هذه الدرجة من العمق في الرؤية. كبير وصغيره. كبير وصغير موافق التي - [00:25:55](#)

في القادسية وفي المدائن من حرص الجنود على الجمع كل شيء ووضعه الامير الذي يقسم بعد ذلك الغنائم تزهل لما تراها. والتجرد لله عز وجل. هو مش عايز يشتهر بين الجنود ان - [00:26:15](#)

فلان هو الذي اتي بكتذا ساعات يخفي نفسه ويجب غلاء ضخم جدا يحطها مع الغنائم اللي تجمع ما خدش حاجة حطها في جيبه اسرقها لنفسه لمستقبل جوهرة الواحدة ممكن تعيش طول عمره غني بعد كده كل شيء ادوه جمعوه شهادة عمر على هذا الجيش انه - [00:26:35](#)

امانة عشان كده حق النصر وفتح الله له المدائن دون ان تسيل قطرة دم. بس هم ضحوا قبل كده في القادسية وضحوا في البوبيض وضحوا في الجسر وضحوا في معارك خالد. ده حصيلة الموقعة في النهاية حصيلة جهد ضخم من عليه سنوات - [00:26:55](#)

ولما رأى عمر هذه الاموال الكثيرة وقال هذا لهزه الجملة حصل بعدها موقف غريب جدا من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بكى بكاء شديدا رضي الله عنه وارضاه كان جنبه عبدالرحمن ابن عوف قال ما يبكيك يا امير المؤمنين - [00:27:15](#)

انت شايف الغنائم دي كلها والنصر وجاي لك كسرى هرب من القصر وسقطت المدائن عاصمة الدولة الفارسية وسقطت خزانة كسرى التي بشر بها الرسول عليه الصلاة والسلام وبين يديك سواري كسرى الذي الرسول صلى الله عليه وسلم بشر بهم وقدامك - [00:27:45](#)

تميت مليون دينار ذهبيا. تبكي بكاء شديدا. ما الذي يبكيك ان كان هذا هو سيدنا عبدالرحمن بن عوف بيقول ان كان هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح المفروض تفرح مش تبكي. فذكر له رضي الله عنه وارضاه سر بكائه - [00:28:06](#)

طول ما هو هذا السر الذي من اجله بكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عندما رأى غنائم المدائن هذا ما عارفه بازن الله في حلقة قادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:36](#)